

تاج العروس من جواهر القاموس

قحل العود والجلد كمنع قحولا بالضم وكعلم قحلا بالفتح أو يحرك الفتح عن الجوهري والتحريك عن الصاغاني : إذا يبس . قحل كعني عن ابن الأعرابي قحولا : يبس جلده على عظمه من البؤس والكبر وهو مجاز وفي المحكم : قحل الشيء يقحل قحولا وقحل قحولا كلاهما : يبس فهو قاحل وقحل جلده كتقحل وتقهل على البدل عن يعقوب . وقال أبو عبيد : قحل الرجل قحولا وقفل قفولا : إذا يبس وفي حديث وقعة الجمل : .

" كيف نرد شيخكم وقد قحل أي مات وجف جلده . وأقحلته أنا ومنه حديث الاستسقاء : " تتابعت على قريش سنو جذب قد أقحلت الطفل " أي أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها وأراد ذات الطفل . والمتقحل : الرجل اليابس الجلد السيئ الحال نقله الجوهري . وقحل الشيخ كفرح قحلا : يبس جلده على عظمه من الهزال والبلوى ومنه الحديث : " قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " أي يبسوا من شدة القحط وفي الحديث : " لأن يعصبه أحدكم بقدر حتى يقحل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أي حتى يبس فهو قاحل من الباب الأول وقحل بالفتح وككتف من الباب الثاني . وإنقحل بكسر الهمزة كجرذل أي مسن وكذلك امرأة إنقحله وأنشد الأصمعي : .

" لما رأته خلتا إنقحلا وقد يقال الإنقحل في البعير قال ابن جني : ينبغي أن تكون الهمزة في إنقحل للإلحاق بما اقترن بها من النون من باب جردحل ومثله ما روى عنهم من قولهم : رجل إنزهو وامرأة إنزهوة ؛ إذا كانت ذوي زهو ولم يحك سيويه من هذا الوزن إلا إنقحلا وحده . وقاحله مقاحلة : لازمه نقله الصاغاني . القحال كغراب : داء في الغنم يصيبها فتجف جلودها فتموت . ومما يستدرك عليه : القحل بن عياش الذي قتل يزيد بن المهلب وقتله يزيد هذا هو الصواب في الضبط ومثله في العباب والتبصير وأورده المصنف في فحل فصحفه . وسعيد بن القحل : محدث روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ومنهم من ضبطه بالفاء أيضا .

قحزل .

قحزله قحزلة : أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي : أي أسقطه كقحزنه . قال : وضربه حتى تقحزل وتقحزن : أي وقع ولا يخفى ما في سياق المصنف من القصور البالغ . والقحزلة : العصا كالقحزنة كذا في العباب . ومما يستدرك عليه : قحفل . قحفل ما في الإناء وقحلفه : أكله أجمع أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة .

قذل .

القندويل كزنجيل : أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو مالك : هو العظيم الرأس كما
في العباب والنون زائدة على هذا ثم رأيت صاحب اللسان أوردته في قندل وقال : مثل به
سيبويه وفسره السيرافي وقال كراع : هو العظيم الهامة من الرجال وقال غيره : هو الطويل
القفا وسيأتي ذلك .

قذل